كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : طرق بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Methods

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية:مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية

Review previous related topics

مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

تستلزم ضرورات البحث العلمي، ان يطلع الباحث عند دراسته لأي موضوع، ان يطلع على جميع الجهود العلمية والأدبية السابقة المتاحة التي تتعلق بموضوع دراسته.

أولا: ان ما نعنيه بالأدبيات هنا هو ان يرجع الباحث إلى بعض الأدبيات التاريخية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة بموضوع دراسته، فمثلا حين يريد الطالب ان يكتب عن شبكة الحماية الاجتماعية، فان الباحث يحتاج إلى مراجعة الدراسات والتقارير والكتابات التي تناولت دور المؤسسات التقليدية كالمؤسسات الدينية والأسرية في توفير الحماية الاجتماعية لبعض الفئات كالأرامل والأيتام والمعوقين، فضلا عن مراجعة كافة التشريعات القانونية الملغاة والنافذة في مجال الحماية الاجتماعية للبلد الذي تجري فيه الدراسة.

وثانيا: على الباحث استطلاع البحوث والدراسات السابقة التي سبقته في مجال تخصصه بشكل عام وموضوع دراسته بشكل خاص، لكي يزداد ألفة بالموضوع ولكي يتعرف على جهود غيره من الباحثين وما أثمرت من نتائج حتى يتمكن من صياغة مشكلة بحثه واشتقاق فرضياته وتحديد متغيراته والاستفادة من تجارب الأخرين في هذا المجال. والمقصود هنا بالدراسات السابقة، الرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث العلمية الأخرى، التي أجريت في البلد الذي نعيش فيه والبلدان الأخرى المجاورة أو البعيدة، لأن المرجح أن الدراسة بعد مضي عشر سنوات تكون قد استنفذت أهدافها ونتائجها، ويمكن للباحث ان يقدم المسوغات التي دفعته لدراسة الموضوع نفسه. وعلى الباحث وهو يدرج الدراسات السابقة ينبغي عليه مناقشتها تفصيليا موضحا الاختلاف الجوهري بين دراسته الحالية وتلك الدراسات.(منصور نعمان والنمري:١٩٩٨:ص:٥٦).

أهمية الدراسات السابقة في البحث: لا ريب أن مثل هذه المراجعة للجهود العلمية السابقة، ستمكن الباحث من تحقيق أهداف مهمة ومتعددة منها:(Selltize:١٩٧٦:٩٣)

- - إنها تسهم في إثراء معلومات الباحث مما يجعله مؤهلا لان يكون خلفية نظرية جيدة توضح معالم موضوع دراسته وبلورته بشكل واضح واختيار النظرية التي تلائم موضوع بحثه. تسهم في تحديد الاطار المنهجي العام المناسب للدراسة، وتحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات كما تمكنه من صياغة

الفروض وتحديد المفاهيم على نحو أكثر دقة ووضوح. تساعد الباحث على تجنب الكثير من الأخطاء والصعوبات التي صادفت أو وقع بها الباحثين السابقين له في دراساتهم. وما هي الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة تلك الصعوبات. تجنب الباحث من تكرار دراسة موضوعات سبق دراستها في فترات قريبة جدا، والتوجه مباشرتا إلى دراسة القضايا والمشكلات المعاصرة والتي تحتاج إلى مزيد من التفسيرات الدقيقة والمناسبة. الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في مجالين أساسيين هما: بناء فروض البحث اعتمادا على النتائج التي توصل إليها الأخرون، واستكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة، وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

٢- نموذج مقترح لعرض الدراسات السابقة: تختلف طريقة عرض الدراسات السابقة من باحث لأخر، وذلك حسب ما يريد الباحث إبرازه فيما يخص توافق واختلاف بحثه عن هذه الدراسات السابقة